

## الكويت تشارك في القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة في الرياض



أكد في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع أمين عام جامعة الدول العربية التزام السعودية بدفع حصتها في الزيادة

# سعود الفيصل: مبادرة خادم الحرمين لزيادة رؤوس أموال الشركات والمؤسسات العربية التنموية المشتركة ستوفر 10 مليارات دولار إضافية

غير المعدة والعناية بالشباب والتأكيد على دورهم الفاعل في التنمية.

وعن نسبة تنفيذ قرارات القمتين السابقتين قال العربي ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية رفعت تقريرا يتعلق بتنفيذ القرارات، مشيراً الى ان خطوات كثيرة تمت لتنفيذ تلك القرارات ومن بينها إنشاء صندوق لدعم الخاص الصغيرة والمتوسطة (مبادرة الكويت في 2009).

من جهته، أكد وزير المالية السعودي ان العديد من قرارات القمم السابقة نفذت ومن بينها إنشاء صندوق لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة حيث وصل الدعم المقدم من الصندوق الى نحو 250 مليون دولار فيما بلغت قيمة المساهمات من الدول العربية 1,2 مليار دولار.

وقال السعاف ان من بين القرارات أيضاً استكمال مشروع الربط البري بين الدول العربية (سكك الحديد) والربط الكهربائي ودعم الأمن الغذائي والمائي.

وفيما يخص مبادرة خادم الحرمين الشريفين بزيادة رؤوس أموال المؤسسات العربية المشتركة أوضح السعاف ان مجالس ادارات الصناديق العربية ستجتمع في ابريل المقبل لبدء في اجراءات زيادة رؤوس أموالها.

وقال ان هذه الصناديق لها دور مهم في التنمية في البلدان العربية وقدمت الكثير للدول العربية خلال الـ 40 عاما الماضية.



ولي العهد السعودي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وأمين عام جامعة الدول العربية د. نبيل العربي

وأضاف العربي ان اعلان الرياض شمل عددا من القرارات التي تصب في مصلحة الدول العربية ومنها «متابعة تنفيذ قرارات القمتين السابقتين في الكويت وشرم الشيخ والتأكيد على اهمية الاستثمار في الدول العربية وإقرار الاتفاقية العربية المعدلة في هذا المجال».

وقال ان اعلان الرياض يعتبر «طفرة» الى الامام في مجال العمل العربي المشترك حيث بذلت كل من السعودية والامانة العامة لجامعة الدول العربية قدراً كبيراً من الجهود لإنجاح اعمال القمة.

وأوضح ان القادة العرب تطرقوا خلال القمة الى أهمية تحقيق اهداف الالفية الإنمائية ومكافحة الأمراض

وأضاف ان المحور الاخير تطرق الى موضوع جديد لم تناقشه القمم العربية من قبل وهو الرعاية الصحية والنصدي لأمراض غير المعية للحد من انتشارها بعد زيادة معدلات الوفيات نتيجةها في المنطقة (الأمراض التنفسية وداء السكري وامراض القلب وغيرها).

من جانبه، اقال الامين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي ان القمة الاقتصادية اقرب المحاور المهمة من بينها محاولة اتمام متطلبات منطقة التجارة العربية الكبرى والاتحاد الجمركي العربي قبل نهاية عام 2013 والاستفادة من الموارد الطبيعية المتوفرة في البلدان العربية.

مع التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث ناقشت أربعة محاور اولها وضع منظور شامل لتفعيل ومتابعة عملية التكامل الاقتصادي والاجتماعي والسعي نحو ازالة العوائق واستكمال متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والاتحاد الجمركي. وعن المحور الثاني قال ان القمة اقرب اتفاقية الاستثمار العربية الموحدة بنسختها المعدلة وذلك لتيسير حركة نقل رؤوس الاموال وتعزيز دور القطاع الخاص فيما اشار الى ان المحور الثالث ركز على تطوير صناعة اقليمية مستدامة في مجال الطاقة المتجددة وصولاً الى تحقيق سوق عربية مشتركة.



صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد خلال الجلسة الختامية للقمة

يسمى بالربيع العربي كانت بسبب مشاكل اقتصادية واجتماعية وعليه من الضروري تفعيل هذه الجوانب».

وفيما يتعلق بقمة الرياض التنموية قال الوزير الفيصل ان الجديدة والمصاحبة توافرت في القمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية في الرياض لتطبيق قرارات القمتين السابقتين في الكويت وشرم الشيخ عامي 2009 و2011.

وأضاف ان القمة سعت الى تحقيق كل ما يعود بالنفع على المواطن العربي وتنفيذ القرارات السابقة على أرض الواقع. وأوضح ان مبادرة خادم الحرمين الشريفين المعنية بزيادة رؤوس

أموال الشركات والمؤسسات العربية التنموية المشتركة بنسبة لا تقل عن 50% تأتي في إطار تحقيق المنفعة للمواطن العربي من خلال تمكين وتوسيع أعمال تلك المؤسسات الإنمائية.

وأكد التزام السعودية برفع حصتها بالزيادة، مشيراً الى انه من شأن المبادرة توفير 10 مليارات دولار اضافية.

وعن أهداف المبادرة قال انها ستساهم في تمويل المشاريع الحيوية ذات البعد الاستراتيجي في البلدان العربية كما انها تصب في تلبية الاحتياجات المتزايدة من السلع والخدمات. اما بالنسبة لقرارات القمة افاد الوزير الفيصل بان القمة حرصت على التعامل

لا أفق لحل أساسة سورية «الكبيرة جداً»

العربي: إعلان الرياض طفرة في مجال العمل العربي المشترك

وقال ان «الامم المتحدة لديها واجب اساسي في حل هذه المسألة حيث فوضت الجمعية العامة للأمم المتحدة مجلس الامن الذي لم يقدم حلاً لهذه المشكلة ولا نذري الى متى ستستمر هذه الحلقة المفرغة اذا لم يتخذ مجلس الامن الاجراءات لحل الوضع في سورية». وأضاف ان «تورات ما

## إعلان الرياض 2013: الالتزام الكامل بقرارات قمتي شرم الشيخ والكويت وتعزيز رفاهية الأفراد والمجموعات بالبلاد العربية

الرياض - كونا: اختتمت القمة العربية التنموية الاقتصادية الثالثة أعمالها امس بصور إعلان الرياض 2013 الذي أكد الالتزام الكامل بتنفيذ قرارات قمتي شرم الشيخ والكويت وذلك بمشاركة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد.

وعبر إعلان الرياض الذي تلاه الأمين العام لجامعة الدول العربية د.نبيل العربي عن الارتياح الكامل لتنفيذ المشاريع العربية المشتركة والجهود المخلصة في إزالة جميع العوائق التي قد تعترض تنفيذ المشاريع المشتركة.

وأشار الى دعم القادة العرب مقترح خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الخاص بزيادة رؤوس أموال الشركات العربية المشتركة بنسبة 50% بالإضافة الى دعمهم لعمليات تشجيع الاستثمار البيئي الذي يعد أحد المداخل المهمة للتكامل الاقتصادي.

وشجع إعلان الرياض تنقل رؤوس الأموال كما أعلن اعتماد الاتفاقية الموحدة للاستثمارات العربية البيئية والتمهيد بتهيئة المناخ الاستثماري في البلدان العربية.

وأيد فتح المجال للاستثمار في الطاقة المتجددة والعمل على تنفيذ الاهداف التنموية للألفية، داعياً الى العمل على خلق فرص العمل اللائقة ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة.

ودعا إعلان الرياض الى تعزيز رفاهية الأفراد والمجموعات في البلدان العربية والعمل على زيادة حجم التجارة البيئية، مشدداً على ضرورة استكمال متطلبات منطقة التجارة الحرة العربية قبل نهاية العام الحالي مع الترحيب بمبادرة المساعدة من اجل التجارة.

وأكد الاستمرار في دعم القطاع الخاص العربي، مشدداً على اهميته في مجال العمل العربي المشترك.

وطالب بالإسراع في تنفيذ مبادرة التنمية المستدامة في العالم العربي والعمل على تنفيذ مبادرة الحد من مخاطر الكوارث.

وفي مجال البحث العلمي شجع إعلان الرياض على عملية البحث العلمي وزيادة الميزانيات الخاصة به.

وأعلن عن اقامة منتدى للشباب العربي في المملكة العربية السعودية على ان يعقد خلال 6 اشهر كما أكد أهمية تطوير النظم والتشريعات لتفعيل دور المرأة العربية.

وعلى مستوى عقد القمم العربية التنموية أعلنت تونس استضافتها الدورة الرابعة للقمة في عام 2015 في حين ستستضيف لبنان الدورة الخامسة للقمة عام 2017.

## الجلسة الختامية لقمة الرياض: دعوات لحشد الجهود لاستكمال تنفيذ قرارات قمتي شرم الشيخ والكويت

تحقيق التعاون العربي في مكافحة الارهاب وعمليات التخريب.

وشدد على أهمية دعم المرأة العربية وتشجيعها من خلال اعطائها كامل حقوقها المدنية في مجتمعنا اضافة الى تفعيل دور منظمات المجتمع المدني.

وبين أهمية انشاء قواعد الربط البري بين الدول العربية (سكك الحديد) لتسهيل انتقال البضائع علاوة على انشاء الاتحاد الجمركي الموحد.

وأشار الى انه من المهم اعسادة النظر في العملية التعليمية واعادة النظر فيها لتواكب التطورات العلمية المتقدمة.

من جانبه، دعا النائب الأول لرئيس الوزراء الليبي د.الصادق عبدالكريم عبدالرحمن كريم الى الاستثمار بالعقل البشري العربي على اعتبار انه من افضل الاستثمارات لاسيما في هذا العصر الحالي «عصر المعرفة والتقنية».

وأكد د.كريم ضرورة تسخير جميع الامكانيات المادية والمعنوية للاستثمار البشري وتأهيل هذه الكوادر البشرية للمنافسة معرفياً وتقنياً وفنياً مع دول العالم. ولغى الى سعي «ليبيا الجديدة» الى توثيق علاقاتها مع شقيقاتها العربية وتطلعيها الى رغبات وتطلعات الشعوب العربية، مشيراً الى الانتخابات الحرة التي جرت في بلاده والتي شهد العالم بنزاهتها. وتوجه بالشكر الى الملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا على ما قامت به من اجل انجاح القمة وكذلك الامين العام لجامعة الدول العربية على حسن الاعداد والتحضير للقمة.

تقدما ملحوظا في جميع المجالات وخصوصا في معدلات الفقر والبطالة والتي شهدت تراجعا كبيرا. ودعا الى تطوير استخدامات الطاقة المتجددة والتي تتطلب استراتيجية موحدة لاستثمار الامكانيات الكبيرة في المنطقة العربية.

وأشار الى المعاناة التي يتكبدها الفلسطينيون الذين لايزالون تحت الحصار والتجويع والاعتداءات من اسرائيل، مباركا في ذات الوقت انضمام دولة فلسطين كمرآب في منظمة الامم المتحدة.

وشدد على ضرورة توفير الامن والاستقرار للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، مبينا ان الصراعات والحروب تعد من ابرز العوائق للتنمية في اي مجتمع.

من ناحيته، قال نائب رئيس الجمهورية العراقية د.خضير موسى الخزاعي في كلمته ان القمة التنموية «بداية واعادة مرحلة جديدة وشاملة للتعاون والتضامن والتعاون العربي المشترك وتعزيز لامن القومي العربي».

وأضاف د.الخزاعي ان الواجب دراسة آثار ونتائج القمتين السابقتين في الكويت وشرم الشيخ وتحويل نتائجهما الى واقع تلمسه الشعوب العربية. وأعرب عن الامل في أن تخرج القمة بوضع برنامج لمعالجة البطالة وخلق فرص العمل وانشاء مؤسسات عربية متخصصة لتدريب وتأهيل الشباب العربي ودعم البحث العلمي (انشاء مؤسسات لدعم البحث العلمي).

ودعا الى اعادة النظر في قوانين الاستثمار وتسهيل تدفق رؤوس الاموال بين الدول العربية فضلا عن



صاحب السمو الأمير ورئيس جزر القمر أثناء الجلسة الختامية للقمة

المشاكل الاقتصادية في المنطقة العربية. وأضاف الرئيس عبدربه الحاليه فرصة مراجعة بعض السياسات والإجراءات فيما يتعلق باستقدام العمالة العربية وتوجيه الاستثمارات العربية ودعم القطاع الخاص وسياسات اقتصادية أخرى.

وشدد على أهمية القمة باعتبارها «خطوة أخرى هامة بعد قمتي الكويت وشرم الشيخ» مشيراً الى تزامنها مع تحولات اقتصادية وسياسية تعيشها المنطقة العربية.

وأضاف بن صالح ان هذه القمة التي تأتي بعد قمتي شرم الشيخ والكويت ستكون بلا شك «محطة فارقة» للتكامل والتعاون الاقتصادي والاجتماعي العربي خاصة في مجال الاستثمار والعمل والنهوض بالاقتصاد العربي.

وأشاد بخطوة مراجعة الاتفاقية الموحدة للاستثمار، مشيراً الى ان بلاده قد احزرت

الدعوة لتوحيد الطاقات العربية في المحافل الدولية

رئيس جزر القمر: نتطلع لخدمة الشعوب العربية

ودعم مسيرة العمل العربي المشترك

الخزاعي: دعوة لإعادة النظر في قوانين الاستثمار وتسهيل تدفق الأموال بين الدول العربية

وأكد الرئيس طنين أهمية القمة الحالية من خلال ما تبجته من العديد من الملفات العربية الهامة في المجال الاقتصادي والاجتماعي.

ودعا الى حشد الجهود العربية من اجل استكمال العمل في قرارات القمم العربية التنموية السابقة في قمتي شرم الشيخ والكويت.

وأشاد الرئيس طنين بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس هذه الدورة للقمة على ما قام به من اجل انجاح القمة كما توجه بالشكر لجمهوريات مصر العربية لاستضافتها وترويسها القمة السابقة والامين العام لجامعة الدول العربية د.نبيل العربي على اعداده للقمة.

وأعرب عن تطلعه لخروج القمة التنموية العربية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة بنتائج ملموسة تخدم الشعوب العربية وتدعم مسيرة العمل العربي المشترك.

من جانبه، قال الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي ان التشخيص الصحيح هو المدخل الصحيح لمعالجة